

Distr.: General
5 March 2003
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٥ آذار/مارس ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وألمانيا وفرنسا لدى الأمم المتحدة

نود أن نلفت انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى البيان المشترك الذي أصدره وزراء
خارجية كل من الاتحاد الروسي، السيد إيفانوف، وألمانيا، السيد فيشر، وفرنسا، السيد دو
فيلبان، واعتمد في باريس في ٥ آذار/مارس ٢٠٠٣.

وسنكون ممتنين لو عملتم على توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرجي لافروف

الممثل الدائم للاتحاد الروسي

(توقيع) غونتر بلويغر

الممثل الدائم لألمانيا

(توقيع) جان مارك دو لا سابلير

الممثل الدائم لفرنسا

مرفق الرسالة المؤرخة ٥ آذار/مارس ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وألمانيا وفرنسا لدى الأمم المتحدة البيان المشترك الذي أصدره السيد إيفانوف والسيد فيشر والسيد دو فيليان (باريس، ٥ آذار/مارس ٢٠٠٣)

ما زال هدفنا المشترك هو نزع سلاح العراق بشكل كامل وفعلي، وذلك امتثالا للقرار ١٤٤١ (٢٠٠٢).

إننا نرى أنه يمكن تحقيق هذا الهدف بالوسائل السلمية التي تتمثل في عمليات التفتيش.

ونحن نلاحظ علاوة على ذلك، أن عمليات التفتيش هذه تفضي إلى نتائج مشجعة متزايدة، على النحو التالي:

- بدأت عملية تدمير صواريخ الصمود وهي في تقدم.
 - يقدم العراقيون معلومات بيولوجية وكيميائية.
 - تتواصل المقابلات مع العلماء العراقيين.
- إن روسيا وألمانيا وفرنسا تساند السيدين بليكس والبرادعي مساندة قاطعة وتعتبر أن جلسة مجلس الأمن التي ستعقد في ٧ آذار/مارس تشكل خطوة هامة في العملية الجارية.
- إننا ندعو السلطات العراقية دعوة أكيدة إلى التعاون بمزيد من الفعالية مع المفتشين من أجل نزع السلاح في بلدها. إذ لا يمكن لعمليات التفتيش هذه أن تستمر إلى الأبد.
- وعليه، نطلب أن تتسارع عجلة عمليات التفتيش، بما يتماشى مع الاقتراحات المعروضة في المذكرة التي رفعتها بلداننا الثلاثة إلى مجلس الأمن. ولا بد لنا من القيام بما يلي:
- تحديد المسائل المتبقية وترتيبها بحسب الأولوية، كل برنامج على حدة.
 - وضع جدول زمني مفصل لكل نقطة.

وباستخدام هذه الطريقة يتعين على المفتشين أن يقدموا إلى مجلس الأمن، دون أي تأخير، برنامج عملهم مشفوعا بتقارير مرحلية منتظمة. ويجوز أن يتضمن هذا البرنامج بندا ينص على عقد جلسة كي يتسنى للمجلس تقييم النتائج الشاملة لهذه العملية.

إننا، في ظل هذه الظروف، لن نسمح بإقرار أي قرار مقترح يخول استخدام القوة.

وستتطلع روسيا وفرنسا، بوصفهما عضوين دائمين في مجلس الأمن، بمسؤولياتهما في هذا الصدد.

إننا أمام منعطف. وما دام هدفنا هو نزع سلاح العراق بشكل سلمي وكامل، لدينا اليوم فرصة التوصل بوسائل سلمية إلى تسوية شاملة في الشرق الأوسط، بدءا بالسير قدما في عملية السلام عن طريق ما يلي:

- إصدار وتنفيذ خطة منفصلة لبلوغ الهدف.
 - العمل معا على وضع إطار عام للشرق الأوسط، يستند إلى إحلال الاستقرار والأمن ونبذ القوة والحد من انتشار الأسلحة وتدابير بناء الثقة.
-